

## كيان يهود يواصل مجازره ويتعدى على المسجد الأقصى

يواصل كيان يهود ارتكابه للمجازر يوميا في قطاع غزة، حيث قصف منزلا في حي الزيتون بمدينة غزة صباح يوم ٢٦/١٢/٢٠٢٤، فأسفر عن استشهاد ٨ أشخاص على الأقل وجرح ٢٠ شخصا، ونحو ٣٠ شخصا في عداد المفقودين. وفي الوقت نفسه قصف مركبة إعلامية فاستشهد ٥ صحفيين.

ومن جهة أخرى أفادت الأنباء أن وزير ما يسمى بالأمن القومي إيتمار بن غفير يوم ٢٦/١٢/٢٠٢٤ قاد العشرات من قطعان المستوطنين ليقترحوا المسجد الأقصى بحراسة مشددة من قوات الاحتلال وأدوا طقوسا تلمودية عنصرية في باحات المسجد بمناسبة عيد لهم يسمى الحانوكاه. ودعت جماعات الهيكل لاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى خلال هذا العيد. إذ يسعى يهود للسيطرة على المسجد الأقصى وجعله معبدا يهوديا، فيقومون بشكل شبه يومي بمثل هذه الاقتحامات.

-----

## إيران تطرح مبادرة مودة في سوريا بعد مشاركتها في المجازر مدة ١٣ عاما

نقلت وكالة "إرنا" الإيرانية الرسمية يوم ٢٦/١٢/٢٠٢٤ تصريحات جواد ظريف نائب الرئيس الإيراني للشؤون الاستراتيجية ووزير الخارجية السابق أدلى بها لمجلة ذي إيكونوميست البريطانية، قال فيها: "إن سوريا ما بعد الأسد تمثل تحديا كبيرا لنا جميعا" ودعا إلى ما أسماها "مبادرة المودة التي يجب أن تستند إلى القيم السامية لديننا المشترك، الإسلام، على مبادئ السيادة ووحدة الأراضي وعدم التدخل والأمن الجماعي".

ولكنه ونظامه نسوا المودة طوال ١٣ عاما، حيث قامت إيران وحزبها اللبناني وأشياعها المتعصبون بجانب الروس يدعمون نظام الطاغية بشار أسد، وقتلوا وشردوا الملايين ودمروا البيوت والمستشفيات والمدارس والمحلات على رؤوس أهلها. وقد قتلوا مئات الآلاف تحت التعذيب في السجون بصور وحشية لا تفعلها الوحوش وخاصة في سجن صيدنايا.

-----

## الانفصاليون الأكراد يهاجمون قرى في منبج والمندوب الأممي يدعو لحل سياسي

سيّرت ما تسمى بقوات التحالف الدولي بقيادة أمريكا يوم ٢٤/١٢/٢٠٢٤ دورية مكونة من عدد من العربات العسكرية في عين العرب وأنشأت مركزا للإشراف على مفاوضات وقف إطلاق النار بين "قسد" التابعة لها والتي تتشكل من الانفصاليين الأكراد وبين الجيش السوري الحر الموالي لتركيا.

واجتمع قائد قوات التحالف الدولي الجنرال الأمريكي كيفن ليهي يوم ١٧/١٢/٢٠٢٤ مع قائد قسد مظلوم عبدي في مدينة الرقة وأعلمه أن قوات الاحتلال الدولية باقية في المنطقة. إذ إن قوات قسد العملية تخشى من انسحاب القوات الأمريكية كما حصل في أفغانستان فعندئذ ستنهار ويلوذ عناصرها بالقرار.

وشنت قوات قسد عدوانا على قرى بمحيط مدينة منبج في محاولة لاستعادة السيطرة عليها بعدما طردت منها عقب تقدم الفصائل السورية المسلحة نحو حلب وحتى وصلت دمشق وأجبرت الطاغية بشار أسد على الفرار.

بينما دعا المبعوث الأممي بيدرسون الذي يعمل على تنفيذ الخطط الأمريكية في سوريا إلى إنهاء التوتر بين الجيش الحر وبين قسد بالوسائل السياسية. وحذر من استمرار الوضع المتوتر وقال إن الحل

السياسي يتطلب تنازلات جدية، وإن قائد الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع وعد خلال لقائه معه في دمشق الأسبوع الماضي بترتيبات انتقالية شاملة". إذ إن أمريكا والدول الأجنبية تريد منح الأكراد كيانا بصورة ما كحكم ذاتي على غرار ما حصل في العراق أو إدارة ذاتية محلية كنظام الكانتونات. ولكن تركيا ترفض أن يكون للأكراد شيئا من هذا القبيل حتى لا تشكل خطرا على حدودها وينطلق الانفصاليون الأكراد منها نحو تركيا كما يحصل في شمال العراق وخوفا من أن تنتقل هذه العدوى إلى تركيا فتزداد المطالبات بمثل ذلك داخل تركيا حيث يشكل الأكراد نسبة ليست قليلة فيها.

إن مشاريع أمريكا وغيرها من الدول الاستعمارية مع كيان يهود تتضمن إضعاف البلاد الإسلامية إلى أقصى حد وذلك بتقسيم المقسم أو إقامة كيانات على أشكال مختلفة داخل هذه البلاد وتجعل بؤر توتر وذريعة للتدخل حتى تحول دون نهضة الأمة ووحدتها وإقامة دولتها؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

### ترامب يظهر الغطرسة الأمريكية مهددا بالسيطرة على قناة بنما

هدد الرئيس الأمريكي المنتخب ترامب يوم ٢٢/١٢/٢٠٢٤ بالسيطرة على قناة بنما بسبب الرسوم الجمركية التي تفرضها دولة بنما، فقال "إنها رسوم مفرطة لاستخدام القناة وخطر النفوذ الصيني". وذكر أن القناة "تم منحها لبنما وشعب بنما، لكنها تحتوي على شروط وأحكام. إذا لم تتبع المبادئ الأخلاقية والقانونية لهذه المبادرة الكريمة، سنطالب بإعادة قناة بنما إلينا بالكامل وبسرعة". فقام رئيس بنما خوسيه راؤول مولينو رافضا هذه التهديدات وقال: "إن رسوم القناة خضعت للتقييم بعناية وشفافية، وإن هذه الرسوم تحافظ على القناة وساعدت في توسيعها في عام ٢٠١٦ ما يعزز حركة المرور والتجارة العالمية. وإن كل متر مربع من قناة بنما والمنطقة المحيطة بها ملك لبنا وسيبقى كذلك. إن سيادة بلادنا واستقلالها غير قابلين للتفاوض. إن القناة ليست تحت سيطرة مباشرة أو غير مباشرة من الصين أو المجتمع الأوروبي أو الولايات المتحدة أو أي قوة أخرى" (رويترز ٢٢/١٢/٢٠٢٤)

وتدير القناة حاليا شركة تابعة لشركة سي كي هاتشيسون القابضة ومقرها في هونغ كونغ بالصين.

ويبلغ طول القناة نحو ٨٢ كم، وتربط المحيطين الهادئ والأطلسي عبر بنما، وبذلك توفر على السفن أسابيع إذا ما أرادت أن تدور حول الطرف الجنوبي من أمريكا الجنوبية. وقد حاول الفرنسيون شقها عام ١٨٧٨ على غرار قناة السويس، إلا أنهم فشلوا فأعلنت شركتهم الإفلاس عام ١٨٩٩ بعد أن فقد نحو ٢٢ ألف عامل في القناة حياتهم من أمراض وحوادث.

فجاءت أمريكا عام ١٩٠٣ ووقعت مع كولومبيا على امتياز لمواصلة شق القناة إلا أن الأخيرة رأت الشروط الأمريكية مجحفة فألغت الاتفاق، فقامت أمريكا ودعمت ثورة في منطقة بنما ضد كولومبيا. فتكونت دولة جديدة اسمها بنما وبعد ٣ أيام من إعلان هذه الدولة أعلنت منح أمريكا الامتياز وإدارة القناة إلى أجل غير مسمى، وافتتحت عام ١٩١٤. وفي عام ١٩٧٧ وقع الرئيس الأمريكي جيمي كارتر معاهدة مع الرئيس البنمي عمر توريخوس منح السيطرة لبنا على قناتها مع ضمان الحياد الدائم للقناة وحرية الملاحة فيها، ولكن الاتفاقية دخلت حيز التطبيق عام ١٩٩٩.

ويأتي ترامب ويريد أن يعيد احتلال القناة أو أن تمنحه بنما كل ما يريد وخاصة تخفيض الرسوم الجمركية، وذلك في غطرسة وغرور بسبب ما تملك أمريكا من قوة عسكرية تهدد الدول والشعوب إذا لم تخضع لها ولشروطها. ولكن ذلك سينقلب عليها، وتلفظها الشعوب والأمم، عندما يرون أن الله سبحانه قد بعث لهم من ينفذهم من شرها بتمكين المسلمين من إقامة دولتهم الإسلامية الكبرى.